

درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة Moodle

إعداد: لانا أحمد – طالبة دكتوراه في قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية جامعة اللاذقية
إشراف: أ. د ثناء غانم – قسم المناهج وطرائق التدريس – كلية التربية جامعة اللاذقية
المشرف المشارك: أ. د منال سلطان - قسم تربية الطفل
بالتعاون مع: أ. د جمال خليفة – كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية - جامعة اللاذقية.

الملخص

هدف هذا البحث إلى تعرّف درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة Moodle، وأثر بعض المتغيرات في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية بلغت (60) عضواً، وكان من أهم نتائج البحث:

- جاءت درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة Moodle متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة Moodle وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني. لصالح المتبعين أكثر من دورة تدريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة Moodle وفق متغير الصفة الوظيفية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام منصة Moodle من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية وفق عدد سنوات الخبرة.

● **الكلمات المفتاحية:** منصة مودل Moodle ، التعليم عن بعد، درجة استخدام.

The Degree of using Moodle Platforms by members of teaching staff in Faculty of Education at Iatakia University

Lana Ahmad – Ph.D student in Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Education - Iatakia University

Pro.Dr. Thanaa' Ganem - Department of Curriculum and Teaching Methods - Faculty of Education - Iatakia University

Pro.Dr. Manal Sultan - Department of Child-Raising - Faculty of Education - Iatakia University

Pro. Dr. Jamal Khaleefah, Faculty of Mechanical Engineering - Iatakia University

Abstract

The research aimed to identify degree of using the Moodle platforms by members of teaching staff in Education Faculty at Iatakia University, and the impact of some variables on that. To achieve this purpose, the descriptive approach was used, by applying a questionnaire to a sample of teaching staff at Education Faculty in Iatakia University. There were (60) individuals, and the most important results of the research were:

The degree of using electronic educational platforms by members of the teaching staff at Education Faculty at Iatakia University was average.

There are statistically significant differences in the degree of using electronic educational platforms by members of the teaching staff at the Faculty of Education at Iatakia University according to the variable of training courses in the field of e-learning. For the benefit of those following more than one training course.

There are no statistically significant differences in the degree of using electronic educational platforms by members of the teaching staff at the Education Faculty at Iatakia University according to the variable of functional designation.

There are no statistically significant differences in the degree of using electronic educational platforms by members of the teaching staff at Education Faculty at Iatakia University according to the variable of number of experience years

- **Keywords:** Moodle platforms, Distance education, degree of use.

*مقدمة:

أصبحت التقنيات الحديثة واقعاً فرض نفسه على كافة مجالات الحياة؛ وخاصة مجال التعليم، إذ أدى تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ظهور طرائق تدريس جديدة يعد التعلم الإلكتروني من أحدثها، وله نوعان رئيسيان: النوع الأول لا يعتمد على شبكة الأنترنت ويتم إتاحتها من خلال الأقراص المدمجة مثلاً، والنوع الثاني يعتمد على شبكة الأنترنت ويتم إتاحتها وإدارته من خلال أنظمة لإدارة التعليم الإلكتروني. والتي انقسمت من ناحيتين، الناحية الأولى: من حيث السماح بالوصول الى الكود او شيفرة المصدر فكان هناك أنظمة إدارة التعلم مغلقة المصدر تملكها شركات معينة وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها أو التعديل في النظام الا بترخيص وسميت مغلقة المصدر لأن الشركة المنتجة تحتفظ بشيفرة المصدر (الكود) لنفسها مع إعطاء الملفات التنفيذية البرمجية فقط، ومن أمثلتها منصة بلاك بورد (Al-Atribi,2019). وكانت أيضاً الأنظمة المفتوحة المصدر التي يتمكن المستخدمون والمبرمجون من التعديل عليها وتطويرها مثل منصة مودل (قرق، 2022). ومن الناحية الثانية انقسمت أنظمة التعلم الإلكتروني من حيث نوع الإدارة إلى: أنظمة لإدارة المحتوى التعليمي (cms) التي توفر القدرة على إنشاء المحتوى وتعديله وتخزينه ونشره على شبكة الأنترنت (Kohan,2017)، وأنظمة إدارة التعلم (lms) التي تمكن من تسجيل الطلاب وإدارة المقررات الإلكترونية وأدوات الاتصال المتزامنة وغير المتزامنة إضافة إلى إدارة الاختبارات والواجبات الإلكترونية ومتابعة تقدم الطلبة (Ninoriya et.al.2011) وأنظمة إدارة محتوى التعلم (lcms) التي تتيح القدرة على إدارة المحتوى التعليمي وإدارة التعلم معاً. وقد جاءت منصة مودل جامعة بين أنظمة إدارة محتوى التعلم والأنظمة المفتوحة المصدر (البيطار، 2017).
تعد منصة مودل بيئة افتراضية مجانية مفتوحة المصدر تعتمد على شبكة الأنترنت، كما تعتبر أهم وعاء الكتروني يسمح بعرض المساقات وإيداع وإدارة المحتوى التعليمي ومن ثم تمكين المتعلمين من الوصول إلى هذه المحتويات، وإتاحة الفرصة لهم للتفاعل معها (بوقدورة وبلقيدم، 2021).

تحاول الجامعات الرسمية في سورية مواكبة التطورات والإفادة من المميزات التي تقدمها المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير العملية التدريسية لاسيما في ظل الظروف التي تمر بها البلاد والتي جعلت التعلم عن بعد أحد الخيارات المهمة في التعليم الجامعي. وهذا ما أكدته عدة مؤتمرات منها "المؤتمر العالمي للتعليم الإلكتروني (World conference on E-Learning- WCWL) (2022) يؤكد على دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم. والمؤتمر الدولي للتعليم والتكنولوجيا (2023) (International Conference of Education and Technology -ICET) والذي يناقش أهمية المنصات الرقمية في تعزيز التعلم الذاتي والتعلم التفاعلي. إلا أن نجاح الجامعات في هذه المهمة لا يتوقف فقط على امتلاك المنصات التعليمية بل على عوامل عديدة أخرى منها درجة استخدام هذه المنصة من قبل المستخدمين لها من أعضاء هيئة تدريسية ومن طلبة. ولكون الباحثة تعمل في مجال التدريس الجامعي وتستخدم منصة مودل التي أتاحتها جامعة اللاذقية كمنصة للتعليم الإلكتروني ومن خلال خبرتها ويقينها التام بأهمية هذه المنصة وفوائدها واستخدامها في التدريس الجامعي رأت أن تقوم بدراسة حول درجة استخدام منصة Moodle من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية.

***مشكلة البحث:**

لم يعد التعليم عن بعد أحد أشكال التعلم والتعليم وطرائقه أو أحد عوامل جودته فحسب، بل غدا أحد المتطلبات الأساسية لمواجهة التحديات تواجه المنظومة التعليمية والتي كثرت في السنوات القليلة الماضية من زلازل وأوبئة وحروب لذلك اتجهت مؤسسات التعليم العالي نحوه لاستغلال تقنياته ومستحدثاته للمساهمة بالتخفيف من هذه التحديات.

يعد تحويل البيئة الصفية التقليدية الى بيئة رقمية افتراضية من أهم المستحدثات التكنولوجية التي لجأت إليها المؤسسات التعليمية، وكانت منصة مودل Moodle من أشهر أنظمة إدارة محتوى التعلم والتي تؤمن هذه البيئة التعليمية الافتراضية والتي تتوافر فيها كل مقومات البيئة التعليمية التقليدية لكن عن بعد (بوقندورة وبلقيدوم، 2021). وفي الوقت الذي يتزايد فيه اعتماد المؤسسات التعليمية على المنصات التعليمية إلى درجة أن بعضها أصبح افتراضيا بشكل كلي، وعلى الرغم من إطلاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مشروع تعليم الكتروني لتدريب الكادر الأكاديمي على إدارة المحتوى الدراسي من خلال منصة مودل moodle. إلا أنه في ظل كل تلك الجهود مازال التعليم في أغلب الجامعات السورية الحكومية يعاني من استخدام الأساليب التقليدية، فهي لا تزال تعمل بأنظمة تعليمية ورقية، بدءاً بالاختبارات ومروراً بالتصحيح وانتهاءً برصد الدرجات، فضلاً عن طريقة التعليم والواجبات والتقييم الدوري وغيرها، وقد تستغرق هذه العمليات الكثير من الوقت، في حين أن أنظمة التعلم المتطورة ستؤدي هذه الأعمال بزمن أقصر وجهد أقل بكثير وفعالية أكبر. وعلى الرغم من إجراء العديد من الدراسات حول فاعلية وأثر هذه المنصات والأنظمة على عمليتي التعلم والتعليم (الحجيلي و الجندي، 2022)، مثل دراسة (جهاد وكريمة، 2021) و(الصرابيرة وعجلوني، 2018)، و(Sander and Golas, 2012) لكن هناك ندرة على حد علم الباحثة بالدراسات التي تتناول استخدام المنصة وفاعليتها في جامعة اللاذقية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها وتدريسها باستخدام المنصة منذ عام 2021 ندرة استخدام المنصة من قبل باقي أعضاء الهيئة التعليمية وقد بين المناعي (Almannai, 2018) أن أهم مشاكل تطبيق المنصات التعليمية تكمن في عدم وجود المعرفة والخبرة. بالتالي هذه الأنظمة والمستحدثات لن تحقق أهدافها ما لم يتم استخدامها بالشكل الأمثل. بناءً على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة مودل Moodle؟

***أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:**الأهمية النظرية:**

- يأتي هذا البحث مواكباً للإجراءات التي تتخذها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سبيل تطوير العملية التعليمية، من خلال مواكبة التطورات التكنولوجية.
- قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بمتغيراته على حد علم الباحثة.
- أهمية العينة التي يتناولها البحث وهم أعضاء الهيئة التعليمية والذين يعدون الركيزة الأساسية لنجاح عملية التحول إلى التعلم الإلكتروني .

الأهمية التطبيقية:

- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية من خلال تحديد أكثر استخدامات منصة مودل ، وبالتالي تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في هذا الاستخدام، والإفادة من نقاط القوة وفي معالجة نقاط الضعف.

***أهداف البحث:** يهدف البحث إلى:

- تحديد درجة استخدام منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية.
- تحديد الفروق في درجة استخدام منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية وفقاً لمتغيرات (الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني، والصفة الوظيفية، وعدد سنين الخبرة).

***أسئلة البحث:**

- ما درجة استخدام منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية؟

***فرضيات البحث:** سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني (متبع دورة واحدة، متبع أكثر من دورة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية وفقاً لمتغير الصفة الوظيفية (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية وفقاً لمتغير عدد سنين الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنين، أكثر من عشر سنين).

***حدود البحث:**

- **الحدود العلمية:** اقتصر البحث على دراسة درجة استخدام منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة الازقية
- **الحدود المكانية:** كلية التربية في جامعة الازقية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024 - 2025 م).
- **الحدود البشرية:** أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية.

***مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

- **منصة مودل (MOODLE):** منصة رقمية مجانية متاحة على شبكة الانترنت بحيث توفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن إدراج محاضرات وملفات مختلفة قابلة للتحميل، ومتابعة تقدم الطلبة وتوجيههم وبناء اختبارات الكترونية وتصحيحها مع تقديم تغذية راجعة مباشرة للطلبة، وأدوات للاتصال المتزامن وغير المتزامن بين الطلبة انفسهم وبين الطلبة ومعلمهم (بلكرد محمد، قيدوم أحمد 2021، صفحة 5) إجرائياً: بأنها موقع إلكتروني رسمي تؤمنه جامعة الازقية يقدم عدد من الخدمات التعليمية والتدريبية عن بعد مثل استخدام الحاسوب وتعلم اللغة وتوفير المراجع العلمية ومهارات البحث العلمي والتنمية البشرية.
- **التعليم عن بعد:** يقصد به ذلك التعليم غير الحضوري الذي يكون فيه المدرس بعيداً عن الطالب مكانياً وأحياناً زمانياً، والاتصال والتفاعل بينهما يتم من خلال منصة مودل التي تم تخصيصها من قبل جامعة الازقية لهذا الغرض. حيث يقوم المدرس بتدريس المقرر عن بعد عارضاً محتواه وأهدافه والواجبات المطلوبة من الطلبة والاختبارات وغيرها من مصادر التعلم والأنشطة التي تتيحها المنصة
- **درجة الاستخدام:** تعرّف إجرائياً بأنها معدل استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازقية ودرجة تفاعلهم معها، وتُحدد من خلال استجابة أفراد عينة البحث على الاستبانة المصممة في هذا البحث.

***الدراسات السابقة**

دراسة على وصبيبة (2018) في سوريا. بعنوان: واقع استخدام البرامج الحاسوبية التعليمية (منصة التعليم الإلكتروني Moodle) في المركز الوطني للمتميزين واتجاهات الطلبة نحوه. هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع استخدام نظام مودل التعليمي Moodle في المركز الوطني للمتميزين في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر كل من الطلبة والمعلمين، من حيث مدى استخدام المدرسين له، ومستوى خبرتهم في استخدامه، وأهمية استخدامه لدى الطلبة، واتجاهاتهم نحو هذا النظام الإلكتروني، وذلك وفقاً لمتغيرات الجنس، وامتلاك مهارة الحاسوب. بلغت عينة الدراسة (129) طالباً وطالبة و(9) معلمين، وصممت استبانتان خاصتان بالطلبة؛

خصصت الأولى لمعرفة أهمية استخدام نظام مودل التعليمي، أما الثانية فقد هدفت إلى قياس اتجاهاتهم نحو هذا النظام الإلكتروني. كما أجريت مقابلات معمقة مع المعلمين ساعدت على تفسير النتائج.

- دراسة (الزهيري، 2018) في الشارقة بعنوان تقييم الاستخدام الرقمي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الشارقة. هدفت الدراسة إلى تقييم أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الشارقة من حيث استخدامهم للمنصات الإلكترونية ونتجت الدراسة أن 60% من أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون المنصات الإلكترونية بشكل منظم لكن هناك فروقا في مستوى الاستخدام تبعاً للخبرة والاختصاص وأوصت الدراسة بالتدريب المستمر فهو يعمل على تعزيز الاعتماد على هذه المنصات ويزيد من كفاءتها في التدريس.

- دراسة بوقدورة و بلفيدوم (2021) في الجزائر بعنوان: درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد دراسة ميدانية بجامعة سطيف2. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بمعاينة على عينة من (191) أستاذاً جامعياً يمارسون مهامهم التدريسية بجامعة محمد لمين دباغين (سطيف2)، كما قام الباحثان بتطوير مقياس يحتوي على (51) فقرة، موزعة على خمسة مجالات تتمثل في: إدارة بيئة التعلم وتسيير الطلبة، إنشاء وتسيير فضاء الدرس، إدراج الموارد البيداغوجية، إدراج وإدارة أنشطة التعلم، وإدراج وإدارة أنشطة التقييم. وخلصت نتائج البحث إلى أن الأساتذة الجامعيين يمتلكون مهارات استعمال منصة Moodle في التعليم عن بعد بدرجة متوسطة.

- دراسة الميلود ومختار والخامسة (2021) في الجزائر بعنوان واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل بالجامعة الجزائرية وتمت الدراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى استخدام منصة مودل من قبل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة، واستكشاف التحديات التي تواجههم، وتحديد مقترحات لتحسين استغلال المنصة. أظهرت النتائج أن أغلب الأساتذة يستخدمون المنصة بشكل محدود، وأن هناك تفاوت بينهم في مهارات التعامل مع المنصة وقد وافقوا على فوائد المنصة من حيث تسهيل وصول الطلاب للمحتوى وتنشيط التفاعل والتواصل بينهم إلا أن بعض الطلبة لا يشاركون بشكل فعال إما بسبب قلة الوعي بأهمية المنصة، أو بسبب ضعف البنية التحتية. والتحديات التي تواجه الاستخدام كانت ضعف شبكة الانترنت بشكل أساسي ونقص الدعم الفني والتقني، إضافة إلى ضعف الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني.

دراسة قزق (2022) الأردن بعنوان: رصد أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية ودرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS من قبل أعضاء هيئة التدريس.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية ودرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS من قبل أعضاء هيئة التدريس. تم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت أداة الدراسة من خمسة مجالات تتمثل في (تصميم المحتوى الإلكتروني للمادة التعليمية، وتطوير المحتوى الإلكتروني للمادة التعليمية، وإدارة الأنشطة التفاعلية، وتعديل المادة إلكترونياً، وإدارة المادة إلكترونياً). واشتمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية، وتكونت عينة الدراسة من (400) عضو هيئة تدريس. كما توصلت الدراسة أن استخدام أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة استخدام متوسطة. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS في الجامعات الرسمية تعزى لمتغيرات (الخبرة، والرتبة الأكاديمية) على مجالات الأداة ككل. وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات ومن أهمها ضرورة بناء برامج تدريبية تساهم في تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس في إدارة أنظمة التعلم الإلكتروني بكافة أشكالها.

دراسة أمون، شريبة، عباس (2023) في سوريا بعنوان: صعوبات استخدام منصة مودل (Moodle) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين. هدفت الدراسة إلى تعرف صعوبات استخدام منصة مودل (Moodle) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين، حيث تكونت عينة البحث من (50) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة تشرين، طبقت عليهم أداة الدراسة التي هي عبارة عن استبانة مكونة من ثلاثة محاور (صعوبات متعلقة بأعضاء الهيئة التعليمية، صعوبات متعلقة بالطلبة، صعوبات

متعلقة بالبنية التحتية)، كل محور يشتمل على عدد من البنود، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن أكثر الصعوبات التي يعاني منها أعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظرهم صعوبة عدم الافتتاح بفعالية منصة مودل لدى عضو الهيئة التعليمية، وصعوبة عدم القدرة على فهم المادة الدراسية عبر المنصة لدى الطالب، وجاءت بدرجة مرتفعة، كما أنه لم توجد فروق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية حول صعوبات استخدام منصة مودل وذلك تبعاً للمتغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، الجنس). وانتهى البحث إلى تقديم مجموعة من المقترحات منها إقامة دورات تدريبية للطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية تعزز الوعي بالثقافة التكنولوجية، وكيفية استخدام منصة مودل بشكل تطبيقي، تجهيز القاعات والمخابر بالأجهزة الحديثة والحواشيب المناسبة للمنصة الإلكترونية من أجل استخدامها من قبل أعضاء الهيئة التعليمية والطلبة.

دراسة المحرز (2025) في سوريا بعنوان درجة امتلاك طالبات دبلوم التأهيل التربوي- اختصاص رياض أطفال- في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الإلكترونية وآرائهن نحوها

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي- اختصاص رياض أطفال- في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الإلكترونية وآرائهن نحوها ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وأعد استبانة مؤلفة من قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتألف القسم الثاني من (15) بنداً، واستبانة آراء. وطبقت أدوات البحث على عينة مؤلفة من (50) طالبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023. وأظهرت النتائج أن: استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية الإلكترونية جاء بدرجة منخفضة، وآرائهن نحوها جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات فيما يتعلق باستخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

*التعليق على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:

تشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة من حيث تناول موضوع منصة التعليم الإلكتروني مودل Moodle كدراسة علي وصبيرة (2018) والزهيري (2018)، ودراسة يوقندورة وبلقيدوم (2021)، ودراسة الميلود ومختار والخامسة (2025)، ودراسة أمون وشريفة وعباس (2023)؛ كما تشابه مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم والأداة، وتشابه مع بعضها من حيث العينة باستثناء دراسة علي وصبيرة (2018) فقد كانت عينتها طلبة ومعلمي المركز الوطني للمتميزين في اللاذقية، ودراسة المحرز (2025) التي طبقت على طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة دمشق؛ وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث محاولته تقديم دراسة شاملة لدرجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة مودل. واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد المنهج وتصميم أداة البحث.

*الجانب النظري:

- مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية :

عرفها عبد المنعم (2016, 110) بأنها أرضيات للتكوين عن بعد تعتمد على مبدأ الويب. وهي بمثابة الساحات التي يتم من خلالها عرض جميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات. من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيره. ويرى (العتيبي والزهراي وسعد، 2024) بأنها بيئة تعليمية قائمة على الويب 2، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكترونية وبين شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تمكن المعلمين من نشر الدروس والأنشطة التعليمية وإجراء الاختبارات الإلكترونية. مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية ..

-منصة مودل Moodle:

منصة مودل نظام تعليمي مفتوح المصدر وبيئة تعلم افتراضية صممت على أسس تعليمية تدعم عملية التعلم في جميع مراحلها من تصميم واستخدام وإدارة وتقييم، ويشمل على عدد من الأدوات التي تتيح إضافة أنشطة ومصادر للمحتوى وتتيح عمل الاختبارات وتقييم مشاركات المتعلمين. من أهم مكوناتها التعليمية (اختبارات، ورسوم متحركة، وخرائط تفاعلية، وجدول زمنية، ومحاضرات صوتية ومحاضرات مرئية (فيديو) وصور ورسومات ومقاطع صوتية أو موسيقية ومحتويات تعليمية منهجية وكتب وأدلة وملاحظات ومنها الكتب المنهجية مقالات وتقارير وأبحاث. ومنتديات حوار (أبو موسى، 2018، 13).

-مميزات منصة مودل (Moodl):

- الاتصال المتزامن وغير المتزامن: يدعم النظام التواصل المباشر بين مستخدميه عن طريق أدوات كغرف المناقشة ومؤتمرات الفيديو، والرسائل والبريد الإلكتروني (زهرة فيجل عزوز كنفى، 2023، صفحة 10)
- الواجبات والمهام: يستطيع المعلم تحرير الواجبات أو إضافة مهام وتقديمها للطلاب، مع تقييد الوقت اللازم لتسليمها، ويمكن المتعلم من رفع الواجب بعدة أشكال نص أو ملفات pdf أو صور وغيرها
- التغذية الراجعة: يستطيع الطالب تلقي تغذية راجعة فورية أو مؤجلة على المهام التي قد تطلب منه كالواجبات والمنتديات والاختبارات وقد تكون هذه التغذية فورية أو مؤجلة (أبو عبيدة حمود وإيناس جاسم هادي 2019)
- سهل التنصيب:
- قابلية التطوير من قبل مطورين آخرين، مما يسمح للإمكانات والمواهب المختلفة بالظهور .
- تعتبر من أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ويب 2.0 لاحتواء المنصة على برمجيات الويكي والمدونات وغيرها من أدوات الوب 2.0.
- توفر إمكانية عرض المقررات الإلكترونية بأكثر من صيغة كالفديوهات وملفات ال pdf
- إمكانية متابعة تقدم الطلبة حيث تتيح المنصة تويب (studet progress) تقدم الطالب بحيث يمكن رؤية المهام المكتملة وغير المكتملة. (إبراهيم، 2022).

*مزايا نظام مودل من الناحية التعليمية:

صمم نظام مودل على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد، كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 متدرباً. يعتبر نظاماً لإدارة المقررات Course Management System كذلك يعتبر نظاماً لإدارة التعلم Learning Management System بالإضافة إلى انه نظاماً لإدارة محتوى التعلم Learning Content Management System (البيطار، 2017) ويشير العياصرة (2016) إلى أن المنصة تدعم معايير سكورم (scorm) ويمكن استخدامها لنشاطات التعلم المختلفة سواء الفردية أو التعاونية بهدف بناء بيئة غنية بالتعلم التعاوني . وتحتوي المنصة منتدى وغرف مناقشة ليتم النقاش حول الموضوعات العلمية المختلفة ويمكن استخدامها لتقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم. ويمكن من خلالها أيضاً تسليم الواجبات مع إمكانية تصحيحها من قبل المعلم إلكترونياً ويمكن إدخالها في النعدل السنوي النهائي أيضاً. ويستطيع المعلم تكوين مجموعات تعلم حسب المهام ويمكن للنظام تكوينها عشوائياً. وتتيح المنصة للمعلم بناء الاختبارات بأنواع الأسئلة المختلفة المقالية والقصيرة والاختيار من متعدد وغيرها الكثير من الأسئلة، إضافة إلى إمكانية المتعلم من بناء مادة علمية بشكل فردي أو تعاوني باستخدام الويكي التي تتيحها المنصة وهي برمجية تتيح انشاء المادة العلمية بشكل صفحات ويب غنية بالوسائط المتعددة والروابط التشعبية التي تغني المادة العلمية مع إمكانية باقي الزملاء من التعديل عليها وتقوم المنصة بحفظ كل هذه التعديلات والرجوع إليها عند الحاجة .

*منهج البحث:

- يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كفيماً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (النعمي وآخرون، 2015، 227)، وتم اختيار هذا المنهج لمناسبته لمشكلة البحث وأهدافه وتساؤلاته، وتم جمع البيانات من خلال تطبيق أداة البحث (الاستبانة)، على عينة البحث وتفرغها ومناقشة نتائجها.

*مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية، في أقسام (المناهج وطرائق التدريس، الإرشاد النفسي، تربية الطفل، دبلوم التأهيل التربوي) وقد تم تحديد عينة البحث بطريقة الحصر الشامل؛ إذ بلغ مجتمع البحث (92) عضواً من أعضاء الهيئة التعليمية، وبلغت عينة البحث بعد استبعاد عينة الصدق والثبات والاستمارات غير المكتملة (60) عضواً.

*متغيرات البحث: المتغيرات المستقلة

- عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).
- الصفة الوظيفية (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية).
- اتباع الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني (متبع دورة واحدة، متبع أكثر من دورة).

المتغير التابع:

- درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لمنصة مودل

*أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة جرى تصميمها بالاستناد إلى الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث، وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة، وآراء السادة المحكمين، وقد جرى استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تفريغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (1) مفتاح التصحيح لاستجابات أفراد العينة

الاستجابة في الاستبانة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

يهدف الإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام قانون طول الفئة وفق المعيار الآتي.

الجدول (2) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة الاستخدام	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الاتجاه	سلبى	محايد	إيجابى		

-التحقق من صدق المحكمين (صدق المحتوى) للاستبانة:

جرى التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين. تكونت الأداة في صورتها النهائية من (30) عبارة.

الجدول (3) يبين توزيع عبارات الاستبانة .

المحور	أرقام العبارات	المجموع
أهداف استخدام منصة مودل	13-1	13
مجالات تطبيق أدوات منصة مودل	24-14	11
مقترحات لتحسين استخدام منصة مودل	30-25	6

- التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالأساليب الإحصائية:

التحقق من صدق الاستبانة وثباتها بالأساليب الإحصائية تم تطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية للبحث قوامها (14) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اللاذقية، وذلك بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات على الاستبانة ككل، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

الجدول (4) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	توسيع معرفتي بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة	**0.687	0.000
2	التواصل مع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعات أخرى	**0.669	0.000
3	زيادة معارفي ومعلوماتي في مجال تخصصي	**0.638	0.000
4	تطوير مهاراتي اللغوية	**0.617	0.000

غانم	سلطان	خليفة	أحمد
5	تطوير مهاراتي الحاسوبية	**0.660	0.000
6	تعويض الفاقد التعليمي للطلبة	**0.654	0.000
7	التواصل مع الطلبة والرد على استفساراتهم	**0.628	0.000
8	تقديم نماذج إمتحانية للطلبة	**0.678	0.000
9	التعرف على العديد من البرمجيات التعليمية المناسبة لاختصاصي	**0.631	0.000
10	توظيف التكنولوجيا في مراعاة أنماط تعلم الطلبة	**0.663	0.000
11	تقويم تحصيل الطلبة بشكل إلكتروني	**0.677	0.000
12	إثارة دافعية الطلبة للتعلم	**0.712	0.000
13	توفير الاتصال المتزامن وغير المتزامن للطلبة	**0.770	0.000
14	الويكي (Wiki) في إنشاء المشاريع التعاونية	**0.726	0.000
15	أداة الواجبات (Assinment) لإنشاء واجبات الكترونياً.	**0.789	0.000
16	زوم (ZOOM) المرتبطة مع مودل لتقديم لمحتوى العلمي بشكل مباشر	**0.647	0.000
17	(Big Blue Butten) المرتبطة مع مودل لتقديم لمحتوى العلمي بشكل مباشر	**0.689	0.000
18	المسرد لبناء فهرس لمفاهيم ومصطلحات المقرر	**0.730	0.000
19	الاختبار (quiz) لتقييم الطلبة بشكل بنائي	**0.725	0.000
20	الاختبار (quiz) لتقييم الطلبة بشكل نهائي	**0.749	0.000
21	منتديات مودل (forums) لتعزيز الحوار العلمي وتطوير النقاشات بيني وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم	**0.689	0.000
22	غرف المحادثة في مودل لتعزيز الحوار العلمي وتطوير النقاشات بيني وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم	**0.765	0.000
23	أداة الرابط الإلكتروني لإضافة محتوى تعليمي	**0.658	0.000
24	أداة ملف لإضافة محتوى تعليمي	**0.677	0.000
25	توفير بوابة انترنت خاصة لكل عضو هيئة تدريسية في المنزل	**0.654	0.000
26	تأمين دليل الكتروني لاستخدام المنصة.	**0.736	0.000
27	أرغب في تلقي تدريب إضافي على استخدام منصة مودل قبل التدريس..	**0.746	0.000
28	توفير دعم مستمر من خبراء مختصين أثناء التدريس	**0.632	0.000
29	توفير دليل لإرشاد الطلبة أثناء استخدام مودل	**0.765	0.000
30	توفير دعم تقني عند مواجهة مشكلة تقنية أثناء استخدام مودل	**0.654	0.000

** دال احصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتبين من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للاستبانة موجبة ودالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تم تكرار تطبيقها على نفس الأشخاص ذاتهم في أوقات أخرى، وقد تم اختبار ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل محور جاءت على الشكل التالي:

• جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور أهداف استخدام منصة مودل 83.8% وهي قيمة مرتفعة.

- جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور مجالات تطبيق أدوات منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية 81.7% وهي قيمة مرتفعة
 - جاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحور مقترحات لتحسين استخدام منصة مودل 78.9% وهي قيمة مرتفعة.
 - جاءت قيمة معامل الفا كرو نباخ للاستبانة ككل 88.6% وهي قيمة مرتفعة
- جدول (5) يبين ثبات الاستبيان باستخدام الفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
أهداف استخدام منصة مودل	13	0.838
مجالات تطبيق أدوات منصة مودل من قبل أعضاء الهيئة التعليمية	11	0.817
مقترحات لتحسين استخدام منصة مودل	6	0.789
الاستبيان ككل	30	0.886

*نتائج البحث ومناقشتها:

-الإجابة عن سؤال البحث :

ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة مودل Moodle ؟
 بهدف الإجابة عن سؤال البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة، والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	توسيع معرفتي بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة	3.45	0.22	مرتفعة
2	التواصل مع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعات أخرى	2.78	0.36	متوسطة
3	زيادة معارفي ومعلوماتي في مجال تخصصي	3.14	0.18	متوسطة
4	تطوير مهاراتي اللغوية	3.25	0.64	متوسطة
5	تطوير مهاراتي الحاسوبية	2.59	0.17	منخفضة
6	تعويض الفاقد التعليمي للطلبة	3.05	0.41	متوسطة
7	التواصل مع الطلبة والرد على استفساراتهم	2.68	0.28	متوسطة
8	تقديم نماذج إمتحانية للطلبة	2.65	0.36	متوسطة
9	التعرف على العديد من البرمجيات التعليمية المناسبة لاختصاصي	3.15	0.67	متوسطة
10	توظيف التكنولوجيا في مراعاة أنماط تعلم الطلبة	3.47	0.42	مرتفعة
11	تقويم تحصيل الطلبة بشكل إلكتروني	3.05	0.41	متوسطة
12	إثارة دافعية الطلبة للتعلم	2.79	0.63	متوسطة
13	توفير الاتصال المتزامن وغير المتزامن للطلبة	2.69	0.38	متوسطة
14	الويكي (wiki) في إنشاء المشاريع التعاونية	3.17	0.17	متوسطة

غانم	سلطان	خليفة	أحمد
15	أداة الواجبات (Assinment) لإنشاء واجبات الكترونياً.	3.23	0.63
16	زوم (ZOOM) المرتبطة مع مودل لتقديم لمحتوى العلمي بشكل مباشر	3.08	0.33
17	(Big Blue Butten) المرتبطة مع مودل لتقديم لمحتوى العلمي بشكل مباشر	3.18	0.37
18	المسرد لبناء فهرس لمفاهيم ومصطلحات المقرر	3.98	0.43
19	الاختبار (quiz) لتقييم الطلبة بشكل بنائي	3.64	0.45
20	الاختبار (quiz) لتقييم الطلبة بشكل نهائي	2.67	0.31
21	منتديات مودل (forums) لتعزيز الحوار العلمي وتطوير النقاشات بيني وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم	2.64	0.28
22	غرف المحادثة في مودل لتعزيز الحوار العلمي وتطوير النقاشات بيني وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم	3.67	0.29
23	أداة الرابط الالكتروني لإضافة محتوى تعليمي	3.16	0.22
24	أداة ملف لإضافة محتوى تعليمي	3.87	0.21
25	توفير بوابة انترنت خاصة لكل عضو هيئة تدريسية في المنزل .	3.65	0.38
26	تأمين دليل الكتروني لاستخدام المنصة.	3.41	0.37
27	أرغب في تلقي تدريب إضافي على استخدام منصة مودل قبل التدريس..	2.67	0.34
28	توفير دعم مستمر من خبراء مختصين أثناء التدريس	3.17	0.24
29	توفير دليل لإرشاد الطلبة أثناء استخدام مودل	3.64	0.39
30	توفير دعم تقني عند مواجهة مشكلة تقنية أثناء استخدام مودل	2.66	0.47
	المتوسط العام	3.16	0.37

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لمحور درجات الاستخدام قد بلغ (3.16) بانحراف معياري (0.37) ما يعني أن درجة استخدام منصة من قبل أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية متوسطة، وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتيجة دراسة بوقندورة وبلقيوم (2021) ودراسة (الزهيري، 2018)، ودراسة (الميلود ومختار والخامسة، 2021) ودراسة قزق (2022) ويمكن تفسير هذه النتيجة بان المنصة ما تزال في بدايات استخدامها ولم تُعتمد كنهج تدريسي رئيسي حتى الآن، فأعضاء الهيئة التعليمية يواصلون الاختيار بين التدريس التقليدي والنهج الرقمي، وبالتالي يظل الاعتماد على منصة مودل محدوداً نسبياً. كما يتبين أن أكثر أهداف استخدام منصة مودل Moodle هي تعويض الفاقد التعليمي للطلبة؛ إذ إن جائحة كورونا والزلازل والأوضاع المعيشية الصعبة وصعوبة توفر المواصلات أدت إلى تغيب الكثير من الطلبة عن المحاضرات سواء النظرية أم العملية، فضلاً عن الظروف الأخرى المختلفة التي تدفع الطلبة إلى التغيب عن المحاضرات، وبالتالي قام عدد من المدرسين باستخدام منصة مودل من خلال تحميل المحاضرات والمقررات الإلكترونية عليها ليستفيد منها أكبر عدد ممكن من الطلبة كما.

*اختبار فرضيات البحث:

فرضيات البحث: سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازرقية لمنصة مودل وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني (متبع دورة واحدة، متبع أكثر من دورة).

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Sample T Test) وجاءت النتائج على الشكل التالي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستويدنت) وفق متغير الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني

المقياس	الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)	القرار
درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لمنصة مودل	متبع	22	3.15	0.44	1.114	0.027	دال احصائياً
	غير متبع	38	2.79	0.32			

من الجدول السابق تبين أن عدد الافراد الذين اتبعوا دورات في التعلم الإلكتروني بلغ (22) بمتوسط حسابي(3.15) وانحراف معياري(0.44) في حين بلغ عدد الافراد الذين لم يتبعوا دورات في التعلم الإلكتروني (38) بمتوسط حسابي(2.79) وانحراف معياري(0.32)، وقد بلغت قيمة t المحسوبة(1.114) بمستوى دلالة (sig) 0.027 وطالما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من القيمة المعيارية 0.05 فهذا يعني أن الاختبار دال احصائياً وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بوجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة أعضاء الهيئة التعليمية استخدام منصة مودل لصالح الذين اتبعوا دورات تدريبية في مجال التعلم الإلكتروني صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى(3.15). وتشير هذه النتيجة السابقة إلى أن استخدام منصة مودل Moodle يتطلب توفر مهارات متعددة في مجال الحاسوب والإنترنت وتصميم التعليم الإلكتروني. وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة (الزهيري، 2018) والتي أكدت أن هناك فروقا في مستوى الاستخدام تبعاً للخبرة والاختصاص وأوصت الدراسة بالتدريب المستمر.

-الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازرقية لمنصة مودل Moodl وفقاً لمتغير الصفة الوظيفية (عضو هيئة تدريسية، عضو هيئة فنية).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على محور مجالات تطبيق أدوات مودل وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) وفق متغير الصفة الوظيفية. والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت ستويدنت) وفق متغير الصفة الوظيفية

الاستبانة	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم (t)	الدلالة الإحصائية	القرار
درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لمنصة مودل	عضو هيئة تدريسية	50	3.07	0.63	58	1.338	0.001	دال احصائياً
	عضو هيئة فنية	10	2.88	0.41				

من الجدول السابق تبين أن عدد أعضاء الهيئة التدريسية بلغ (50) بمتوسط حسابي(3.07) وانحراف معياري (0.63) في حين بلغ عدد أعضاء الهيئة الفنية 10 بمتوسط حسابي(2.88) وانحراف معياري (0.41)، وقد بلغت قيمة t المحسوبة(1.338) بمستوى دلالة (sig) 0.001 وطالما أن قيمة مستوى الدلالة أصغر من القيمة المعيارية 0.05 فهذا يعني أن الاختبار دال احصائياً وبالتالي نقبل الفرضية القائلة بوجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لمنصة مودل لصالح أعضاء الهيئة التدريسية

صاحب المتوسط الحسابي الأعلى (3.07) . يمكن تفسير هذا التفاوت بشكل رئيسي بأن التدريب على المنصة والمقدم من قبل جامعة اللاذقية لم يغطي جميع أعضاء الهيئة التعليمية بالتساوي، فقد اقتصر نطاق التدريب على أعضاء الهيئة التدريسية، وهو ما يعزز قدراتهم على دمج المنصة في تصميم الدروس وتدريب الطلاب؛ فالمدرسين الذين تلقوا تدريباً مستفيضاً يمتلكون قدرة على ربط وظائف مودل بالأهداف التعليمية وخطط التدريس ما يجعلهم أكثر قدرة على استخدام المنصة بشكل فعال.

-الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة مودل وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على بنود الاستبانة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب (أنوفا) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على بنود الاستبانة ونتائج الاختبار أنوفا وفق متغير عدد سنين الخبرة

المحور	عدد سنين الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيم	قيمة الدلالة
درجة الاستخدام	أقل من 5 سنوات	16	3.44	0.44	بين المجموعات	0.568	1	3.452	6.218	0.647
	من 5 إلى 10 سنوات	19	3.65	0.29	داخل المجموعات	4.720	59	2.148		
	أكثر من 10 سنوات	25	3.78	0.39	المجموع	5.856	60			

يتبين من الجدول (9) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (أنوفا) بالنسبة للاستبيان ككل قد جاءت أكبر من (0.05)، ما يعني قبول الفرضية الصفرية وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة اللاذقية لمنصة مودل Moodl وفقاً لمتغير عدد سنين الخبرة، وتتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهيري (2018) ودراسة قزق (2022) ودراسة أمون وشريبة وعباس (2023). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن امتلاك مهارات استخدام منصة مودل Moodl يمكن أن يتم من قبل جميع أعضاء الهيئة التعليمية في الكلية بغض النظر عن سنين خبرتهم نظراً لأن التقنيات الإلكترونية الحديثة مصممة ليتم استخدامها من قبل الجميع بغض النظر الخبرة في التدريس؛ إذ يمكن أن يشكل استخدام تلك المنصات حافزاً لدى المدرسين ذوي الخبرة الأقل من أجل إثبات وجودهم وتميزهم، كما يمكن أن يكون استخدام تلك المنصات هدفاً لدى المدرسين من ذوي الخبرة المتوسطة أو الطويلة من أجل تنمية مهاراتهم من جهة، والإفادة من المميزات التي تقدمها تلك المنصات من جهة ثانية.

*مقترحات البحث:

- إجراء دراسات أخرى حول تأثير استخدام المنصة في جامعة اللاذقية في عوامل متعددة كالتحصيل العلمي، وإثارة الدافعية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي .
- إجراء دراسات أخرى حول العوامل المؤثرة على استخدام أعضاء الهيئة التعليمية للمنصة مثل درجة الرضا عن المنصة، ودرجة توفر الانترنت، أو درجة استقراره.
- إجراء دراسات أخرى حول استخدام منصة مودل Moodle من وجهة نظر الطلبة.

- تصميم دليل الكتروني لاستخدام منصة Moodle التي يمكن للطلبة ولأعضاء الهيئة التعليمية في الجامعة الاستفادة منها واستخدامها، مع توضيح للخدمات التي تقدمها المنصة.
- تنفيذ ورش عمل في الكلية للتعريف بمنصة Moodle وكيفية استخدامها والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.

المراجع:*المراجع العربية:**

- أبو موسى، مفيد أحمد.(2018). دراسة وصفية لمنصة تعليمية تمزج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم، مجلة المعهد الدولي للدراسات والبحث المجلد4، العدد 4، الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، ص1-18.
- البحيري، شيرين عبدالحفيظ عبدالقادر. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس: منصة إدمودو Edmodo نموذجاً. مجلة البحوث الإعلامية. العدد (51).
- البيطار، حمدي محمد محمد (2017). تصميم المقررات لالكترونية بكلية التربية. جامعة أسيوط.
- الشمري، فهد لافي.(2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الإلكترونية الافتراضية Blackboard بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد (20)، المجلد (7).
- الشواربة ، دالية خليل عبد الكريم. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
- الزهيري، س. (2018). تقييم الاستخدام الرقمي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الشارقة. مجلة التربية والتكنولوجيا، 12(3)، صفحات 45-68.
- الصرايرة رائد عبد الحافظ؛ العجلوني، خالد إبراهيم (2018) أثر التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم (MOODLE) و السبورة التفاعلية في تحصيل طالبات مادة برامج الأطفال المحوسبة. (4)45،مجلة العلوم التربوية .
- الظفيري، فايز منشور. (2017). استقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب Web 2.0 في مقرراتهم التدريسية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد 41، العدد 3، جامعة الإمارات، ص103-137.
- المحرز، هاني سليم. (2025). درجة استخدام دبلوم التأهيل التربوي-اختصاص رياض الأطفال- في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الإلكترونية وآرائهن نحوها. جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 41 (1)، 383-403.
- عبد النعيم، رضوان.(2016). المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت. القاهرة، مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- العنيزي، يوسف عبد المجيد.(2017). فعالية استخدام المنصات التعليمية(Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثالث والثلاثين، العدد السادس، ص193-241.
- العتيبي، منصور بن عبد منير و الزهراني،سعد بن قاسم سعيد(2024). درجة استخدام معلمي العلوم لأدوات منصة مدرستي في تدريس علوم المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية ومشرفي العلوم في محافظة الطائف التعليمية . مجلة كلية التربية 5(2)، 1032-1074
- العياصرة (2016) أثر استخدام نظام المودل (Moodle) في تدريس مادة التربية الإسلامية على التحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف التاسع بسلطنة عمان واتجاهاتهن نحوه. مجلة الدراسات التربوية والنفسية –جامعة السلطان قابوس 1 (2). 256-275.
- المصري، حكمت عايش و الأشقر، رنان علي.(2018). فعالية المنصة التعليمية أدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، المؤتمر والمعرض الدولي الثاني عشر للتعلم الذكي والتكنولوجيا الذكية في الفترة ما بين 25 _ 26 سبتمبر 2018، القاهرة.
- النعيمي، محمد عبد العال؛ البياتي، عبد الجبار توفيق و خليفة، غازي جمال خليفة. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان، الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، دالي(2022). أثر المنصات الالكترونية للتعليم عن بعد على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين.رسالة دكتوراه جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.

- أمون، رامي؛ شريفة، بشرى؛ عباس، أريج (2023). صعوبات استخدام منصة مودل (MOODLE) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين (دراسة ميدانية في كلية التربية). *مجلة جامعة اللاذقية*. 45(4).
- بلکرد محمد، قيوم، أحمد (2021). واقع تفاعل الطلبة مع منصة التعليم الإلكتروني (MOODLE) خلال جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم العدد 3*
- بونعامه جهاد؛ بن سايج، كريمة (2021). أثر استخدام موقع مودل على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية ليسانس إعلام واتصال بجامعة ورقلة.
- بوقندورة، عبد الحليم، بلقيوم و بلقاسم. (2021). درجة امتلاك الأساتذة الجامعيين لمهارات استعمال منصة مودل في التعليم عن بعد (دراسة ميدانية بجامعة سطيف2). *المعيار*، 25(10)، 697-716.
- حمدان، ف. (2019). مستوى استخدام أعضاء الهيئة التعليمية لمنصة مودل في جامعة الملك سعود. *مجلة الدراسات التربوية، العدد 18، الصفحات 123-145*
- زهرة فيجل عزوز كنفى. (2023). معوقات التكوين الإلكتروني عبر منصة مودل Moodle بجامعة المسيلة. *مجلة الأحمدي للدراسات اللغوية والنقدية والترجمة العدد 1*.
- شناتلية، حسين، ليتيم؛ ناجي (2025). اتجاهات الطلبة نحو استخدام منصة مودل (Moodle)، في التعليم دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي. *مجلة آفاق للبحوث والدراسات*، 8(1)، 432-410
- صغيري الميلود فرزولي؛ مختار، رمضان (2021). واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل بالجامعة الخمسة الجزائرية: دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 11(2)، 952-970
- علي، خضر؛ صبيحة، فؤاد (2018) دراسة واقع استخدام الراج الحاسوبية التعليمية (منصة التعليم الإلكتروني Moodle) في المركز الوطني للمتميزين بسورية واتجاهات الطلبة نحوه. *مجلة جامعة دمشق*، 34(1).
- قزق، محمود نايف. (2022). رصد أنظمة التعلم الإلكتروني في الجامعات الأردنية الرسمية ودرجة استخدام متطلبات أنظمة إدارة المحتوى التعليمي LCMS من قبل أعضاء هيئة التدريس. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*. 37(4).
- محمد، حمودة جاسم وإيناس هدى أبو عبيدة. (2019). أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني مودل على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات. *العراق: مجلة آداب المستنصرية*.
- الحجيلي، سمر أحمد و الجندي، علياء عبدالله (2019). واقع تقييم قابلية استخدام نظم إدارة التعليم في التعليم الجامعي (مراجعة منهجية). *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*. 6(25) 395-432
- العتيبي، منصور بن عيد منيرو الزهراني، سعد بن قاسم سعيد (2024). درجة استخدام معلمي العلوم لأدوات منصة مدرستي في تدريس علوم المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية و مشرفي العلوم في محافظة الطائف التعليمية. *مجلة كلية التربية بتفها الأشراف*. 1032-1074، 2(5) ،

المراجع الأجنبية:

- Alasubramaniana, K., Jaykumarb, V. & Fukey, L. N. (2014): Student Preference Towards the Use of Edmodo as a Learning platform to Create Responsible Learning Environment” Social and Behavioral Sciences, 5th Asia- Euro Conference 2014 in Tourism Hospitality &Gastronomy. Procedia. Selangro, Malaysia, 144 (20)

- Al-Atribi, S. (2019). Learning by Imagination: E-Learning Strategy and Learning Tools. Cairo: Arab Publishing and Distribution
- Almannai,a.(2018).The perceptions of Male and Female Secondary –Teachers toward the Criteria for Designing and Evaluating e learning &Educational Software in the Independent Secondary School in the state of Qatar. Journal of Educational and Psychological Studies. 12(3), 542-538
- Kohan B. What is a Content Management System (CMS)2017)? Retrieved from <http://www.comentum.com/what-is-cms-contentmanagement-system.h>
- Ninoriya S, Chawan P, Meshram M. CMS, LMS and LCMS for eLearning. Int J Computer Sci Issues. 2011;8(2):644-647.
- Sander, B. And Golas, M. (2012). "Histo Viewer: An Interactive E-Learning Platform Facilitating Group And Peer Group Learning". Anatomical Sciences Education,6,(3),182-191.
- Taylor, M. (2015): "Edmodo: A Collective Case Study Of English As The Second Language (ESL) Of Latino/Latina Students". Doctoral Dissertations And Projects. "Liberty University, Lynchburg, VA
- IEEE Education society. (2023). Proceedings of the 2023 International Conference and Technology .
 - <https://ieeexplore.ieee.org/xpl/conhome/XXXXXX> متوفر عبر:
- University of California, Berkely& The International Association of the Societies for Computers and Their Application (IACSIT).(2022) . Proceedings of the 2022 World Conference on E-Learning

<https://www.wcel.org/proceedings>: متوفر عبر

استبانة

* تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان: درجة استخدام أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية في جامعة الازديكية

لمنصة Moodle

يرجى المساهمة في هذا البحث من خلال الاستجابة على عبارات هذه الاستبانة.
مع فائق الشكر والامتنان.

- الصفة الوظيفية:
 - عضو هيئة تدريسية
 - عضو هيئة فنية
- عدد سنين الخبرة
 - أقل من خمس سنين
 - من خمس إلى عشر سنين
 - أكثر من عشر سنين
- الدورات المتبعة في مجال التعليم الإلكتروني
 - متبع دورة واحدة
 - متبع أكثر من دورة

المحور الأول: أهداف استخدام منصة مودل					
درجة الموافقة					
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	
					1) توسيع معرفتي بطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة.
					2) التواصل مع أعضاء الهيئة التعليمية في جامعات أخرى
					3) زيادة معارفي ومعلوماتي في مجال تخصصي
					4) تطوير مهاراتي اللغوية
					5) تطوير مهاراتي الحاسوبية
					6) تعويض الفاقد التعليمي للطلبة
					7) التواصل مع الطلبة والرد على استفساراتهم
					8) تقديم نماذج إمتحانية للطلبة
					9) التعرف على العديد من البرمجيات التعليمية المناسبة لاختصاصي
					10) توظيف التكنولوجيا في مراعاة أنماط تعلم الطلبة
					11) تقويم تحصيل الطلبة بشكل إلكتروني
					12) إثارة دافعية الطلبة للتعلم
					13) توفير الاتصال المتزامن وغير المتزامن للطلبة
المحور الثاني: مجالات تطبيق أدوات منصة مودل من قبل أعضاء هيئة التدريس					
					أستخدم أداة:
					الويكي (wiki) في إنشاء المشاريع التعاونية

					أداة الواجبات (Assinment) لإنشاء واجبات الكترونياً.
					زوم(ZOOM) المرتبطة مع مودل لتقديم لمحتوى العلمي بشكل مباشر
					(Big Blue Butten) المرتبطة مع مودل لتقديم لمحتوى العلمي بشكل مباشر
					المسرد لبناء فهرس لمفاهيم ومصطلحات المقرر
					الاختبار(quiz) لتقييم الطلبة بشكل بنائي
					الاختبار(quiz) لتقييم الطلبة بشكل نهائي
					منتديات مودل(forums) لتعزيز الحوار العلمي وتطوير النقاشات بيني وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم
					غرف المحادثة في مودل لتعزيز الحوار العلمي وتطوير النقاشات بيني وبين الطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم
					أداة الرابط الالكتروني لإضافة محتوى تعليمي
					أداة ملف لإضافة محتوى تعليمي
المحور الثالث : مقترحات لتحسين استخدام منصة مودل					
					أقترح :
					توفير بوابة انترنت خاصة لكل عضو هيئة تدريسية في المنزل .
					تأمين دليل الكتروني لاستخدام المنصة.
					أرغب في تلقي تدريب إضافي على استخدام منصة مودل قبل التدريس..
					توفير دعم مستمر من خبراء مختصين أثناء التدريس
					توفير دليل لإرشاد الطلبة أثناء استخدام مودل
					توفير دعم تقني عند مواجهة مشكلة تقنية أثناء استخدام مودل

